هو عبارة آه احمد چلبي المالي اختيار هذا الشق اي الاول رحمه
بدليل قولهم وقصد به تشبيه الظاهر ان وجه دلالة هذا
القول على بناء المناقشة على هذا الاختيار ما يجيء الآن من
قوله ولا يخفى آه ولا يخفى انه كما ان ذلك الحمل بعيد كذلك هذا
الحمل اي حمل تشبيه التلبس الغير الفاعلي بالتلبس الفاعلي
على تشبيه غير الفاعل بالفاعل بعيد ايضا اذ المفهوم من
التلبس الفاعلي والتلبس الغير الفاعلي نسبة الفعل الى
الفاعل والمفعول على ان قوله فاستعمل المركب الموضوع
بالوضع النوعي الثاني في الاول فلا شك آه يأتي عن ذلك ايضا
والجملة صحيحة بناء مناقشة المصنف على اختيار هذا الشق
موقوفة على امكان حمل قولهم وقصد تشبيه التلبس
الغير الفاعلي بالتلبس الفاعلي على قصد تشبيه غير الفاعل
بالفاعل ولا يجوز ذلك والله اعلم عبد الرحمن ولعل وجه التأمل
للمحشي هو هنا منه وحينئذ فمع بحث الشارح في انتفاع
بحثه حر عنه بحث ظاهر اذ حاصل مراده انه ان اريد بالشق
الثاني فلا شبهة في وجود شروط الاستعارة التمثيلية
فيه اذ الظاهر انه حر مثل قولنا اني اراك تقدم رجلا وتؤخر
اخرى بلا فرق تكليف ينبغي مع هذا اختيار الشق الثاني وهو
مبني عليه ولعل صدور امثال هذه الاقوال عن العويل فضلا
فضلا عن الافاضل انما هو من قلة التدبر آه احمد چلبي المالي وفيه
انه لا يلزم ان يكون غير ما هو المشهور الاستعارة الله اعلم
انه يلزم ذلك ولا يجوز هذا فان ضمير لكنه ليس ببعيد في
الحاشية للمصنف راجع الى القول بوقوع المجاز المركب
في المثال فيشير الى انه توجيه خاص للمركب المذكور وغيره ما
هو المشهور وهو التمثيلية عبد الرحمن في الرسالة الفارسية
اي ضرورة تدعونا ويمكن ان يقال الضرورة هي انما انما كانت
لغرسان البلاغة هي المثال فحيثما امكنت لم يكن لغيرها اعتبار
ولم يرتضي من ذاق حلاوة البيان ولو بطرف اللسان بالحمل على
الغير كما سبق ومن هنا علم عدم معقولية قوله وعدم معقوليتها
آه احمد چلبي المالي ويؤخر رجلا اخرى الى خلفه بل الرجل اللتين
تكونان في موضعهما من غير تأخر الى الخلف احمد چلبي المالي واورد
عليه ان تأخير الظاهر ان هذا الايراد انما هو من الفاضل الرومي
تو ذكره في حاشيته المطول وحاصل ما ذكره فيها هو انه لما كان
المراد بالقيام قيام الشخص يكون الخلف الواقع في مقابله
خلفا ايضا ومن البين ان هذا ليس هيئة التردد انتهى و
لا يخفى انه على هذا لا يرد ما اورده المحشي بقوله وفيه ان
المراد بالخلف آه وذلك لان كلامه مبني على الظاهر المتبادر
من التقابل فلا يخدشه ما ذكره المحشي فتأمل احمد چلبي المالي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)